

على بعضها وقد اختلف المفسرون واصحاب المعاني في قوله
تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي هل يصلون راحة
الى الله تعالى والملئكة ام لا فاجازه بعضهم ومنه لعمرون
لعامة التشريك وخصوا الصهير بالملكه وقدروا الآية
ان الله يصل على ملكه يصلون وقد روى عن عمر رضي
الله عنه انه قال من فضيلتك عند الله ان جعل طاعته
ساعه فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقد
قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله اليتيم روى انه لما نزلت هذه الآية قالوا ان
مجتاريد ان نخذ حنا كما اتخذت النصارى عيسى
فانزل الله تعالى قل اطعوا الله والرسول ففرق طاعته
بطاعته وغلطوا وقد اختلف المفسرون في معنى قوله
تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
انعت عليهم فقال ابو العالبيه والحسن البصري الصراط
المستقيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيار
اهل بيته واصحابه حكاه عنهما ابو الحسن الماوردي
وحكى مكي عنهما نحوه وقال هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحبه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وحكى ابو
اليثم القتيبي مشه عن ابي العالبيه في قوله تعالى
صراط الذين انعت عليهم قال فبلغ ذلك الحسن فقال
صديق والله وضع وحكى الماوردي ذلك في تفسير
صراط الذين انعت عليهم عن عبد الرحمن بن زيد وحكى
ابو عبد الرحمن السلمي عن بعضهم في تفسير قوله تعالى

فقد

فقد استمسك بالعمود الوثيق انه محمد صلى الله عليه وسلم
وقبل الاسلام وقيل شهادة التوحيد وقال سهل في
قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال عنه محمد
صلى الله عليه وسلم وقال تعالى والذى جاء بالصدقة
به اولئك هم المتقون اليتيم اكثر المفسرين على ان
الذى جاء بالصدقة هو محمد صلى الله عليه وسلم قال
بعضهم وهو الذي صدق به وروى صدق به بالتخفيف
وقال غيرهم الذي صدق به المؤمنون وقيل ابو بكر وقيل
عنى رضي الله عنهما وقيل غيرهما من الاقوال وعن مجاهد
في قوله تعالى الا يذكر الله تعظيم الفلوق قال محمد صلى الله
عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم **الفصل الثاني** في وصفه
تعالى بالشفاعة وما يتعلق بها من انشاء والكرامة قال
الله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
الاية جمع الله تعالى في هذه الآية ضروبا من رتب الاثر
وجملة اوصاف من المدحة فجعله شاهدا على امته لنفسه
بلاغهم الرسالة وهي من خصا يصبه صلى الله عليه وسلم
ومبشرا لاهل طاعته ونذيرا لاهل معصيته وداعيا
الى توحيد وعبادته وسراجا مبشرا بهدى الى الخلق
حدثنا الشيخ ابو محمد بن عتاب رحمه الله ثنا ابو القاسم
خاتم بن محمد ثنا ابو الحسن الفايبي ثنا ابو زيد المرزوق
ثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف ثنا البخاري ثنا محمد
بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال
لقيت عبدا لله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفته

وصفته